لان اول الشهر عند الحاسب من الاجتماع فالشهر موجود فى اعتقاده واما
عدم وجوده فى قسيئ آخر هذا هو الاقصد فيما نراه والعلم عند الله
ثم رايت ابن قاسم على التحفة صرح بذلك فلله الحمد وعبارته سئل
الشهاب الرملى عن المرجح من جواز عمل الحساب بحسابهم فى الصوم هل محله
اذا قطع بوجوده وان لم يجز رؤيته فان ائمتنا قد ذكروا فى الهلال
ثلاث حالات حالة يقطع فيها بوجوده وبامتناع رؤيته وحالة
يقطع فيها بوجوده ورؤيته وحالة يقطع فيها ويجوزون رؤيته
فاجاب بان عمل الحاسب شامل للمسائل الثلاثة آه بحروفه
وفيه ايضا ذكر شيخنا الشهاب الرملى ووافقه الطبلاوى الكبير على
وجوب العمل بالحساب والتنجيم فى الصوم قال الرملى ولهما اعمال
بها ايضا فى الفطر آخر الشهر وقضيتهم وجوب العمل بالظن انه يجب
عليهما ذلك وكذا من اخبراه اذا ظن صدقهما آه وقضيته عدم الوجوب
اذا لم يظن صدقهما ولا كذبهما وهما اى المنجم والحاسب عدلان وفيه
نظر الوجوب اذا ظن صدقهما الوجوب اذا لم يظن صدقهما ولا كذبا
وهما عدلان كما فى نظائر ذلك تامل آه عبارته ببعض اختصار وبالله
التوفيق وطريق تقويم البرجين لذلك اى لبعد الغروب بثلثى
ساعة او تزيد على ساعات كامل فى ادراك المستوية ساعة وثلث
وتضرب الحاصل فى درجة صوابه دقيقة وربع تحصل الحصة
وهى دقايق ستينية من دقايق اليوم وان شئت فاضرب الساعات
التى

التى بين الزوال والوقت المفروض فى دقيقتين ونصف تحصل الحصة ايضا
كالاول اضربها فى بهتة كل واحد من البرجين تحصل بعد الكوكب
فى البهتة اى تحصل مسيرا الكوكب الذى ضربته فى بهتة من الزوال الى
الوقت المفروض فزد كل بعد على مقومه لنصف النهار تحصل مقومه
لذلك الوقت وبيانه ح شمس الرؤية وقمر الرؤية والآ سهل فى ذلك
ان تجمع حركات البرجين لبعد الغروب بثلثى ساعة بان تدخل بالساعات
الزايدة على الزوال فى جدول حركات الساعات كما تقدم ثم تستخرج تعاديلها
تحصل المقوم لذلك الوقت من غير ان تحتاج الى درجة لكن يجب ان تقوم
لليوم التاسع والعشرين فان كان الفضل للقمر والا فانقل لليوم الذى
بعده واما الجوزهر فاما ان تنقص من مقومه للزوال دقيقة واحدة تحصل
تحصل مقومه لذلك الوقت واما ان تاخذ حركة الساعات الماضية من الزوال
من جدولها وتجمعها على مقوم الزوال تحصل مقومه لذلك الوقت
فان كان معك كسر من ساعة فعدلها بين السطرين فقط ولا يصح ان
تجعله دقايق وتدخل بها كما تفعل فى غير الجوزهر كما تقدم وعلة ذلك
ما ذكره المؤلف انهم تارة يعتبرون اليوم بدرج الشمس فيكون درجة
واحدة وهى ستون دقيقة وتارة بدرجة المعدل التى هى درج
زمان فيكون ثلاثمائة وستين درجة وتارة بالساعات فيكون اربعة وعشرين
فعلى هذا تكون كل دقيقة من دقايق اليوم ست درج من الزمان وكل درجة
من الزمان اربع دقايق من دقايق الساعات لان الساعة ستون دقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)